

## البناء

### «القومي»: للتعامل بحزم مع فضيحة محطات الإنترنت غير الشرعية وإعلان خطة طوارئ

أكد الحزب السوري القومي الاجتماعي ضرورة التعامل بحزم ضد الاستباحة غير المسبوقة التي تعرّض لها الأمن الوطني اللبناني والأخطار الجمة التي ترتبت على فضيحة محطات الإنترنت غير الشرعية، وذلك في ضوء ما كشفت عنه لجنة الإعلام والاتصالات النيابية في مجلس النواب اللبناني، وما أكدّه وزير الاتصالات في الحكومة اللبنانية، حيث بات مؤكداً أنّ لهذه القضية شقين: الأول أمّني من جراء وجود خرق «إسرائيلي»، والثاني اقتصادي حرم خزّانة الدولة من أموال طائلة.

لذلك، رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ هذه الفضيحة، تشكل تحدياً أمنياً واقتصادياً للبنان، ما يستوجب إجراء تحقيقات واسعة، تحدّد حجم الخرق الأمني والأضرار الاقتصادية، وكذلك كشف المتورّطين في هذه الفضيحة، خصوصاً بعدما تشتّتت خيوط عن العلاقة بين هذه المحطات غير الشرعية، ومحطة الباروك التي جرى اكتشافها سابقاً، وتبيّن أنها تعمل لصالح العدو «الإسرائيلي».

ولفت الحزب، إلى أنّ ما تمّ الجزم به من قِبَل المسؤولين، لجهة تأكيد ضلوع شركات «إسرائيلية» في تزويد محطات الإنترنت غير الشرعية باحتياجاتها، هو بمثابة تأكيد على أنّ أهداف هذه المحطات، لا تقتصر على جني الأرباح بصورة غير مشروعة، بل أنّها تستخدم لأغراض التجسس على لبنان، مؤسسات وأفراد، لمصلحة الشركات المرتبطة بالعدو الصهيوني.

وعليه دعا الحزب القومي إلى إعلان خطة طوارئ لمواجهة هذا الخرق الخطير، الذي طال «داتا» المعلومات للمؤسسات الرسمية التي تقاضت خدمات من هذه المحطات المشبوهة، والعمل السريع والجاد لاحتواء التداعيات على لبنان، خصوصاً في الجانب الأمني، وبموازاة ذلك، يدعو إلى ضرورة التعامل بحزم ضدّ هذه الاستباحة غير المسبوقة التي تعرّض الأمن الوطني اللبناني لأخطار جمة، وتكشفه أمام العدو الصهيوني.

### «تصنيف المقاومة إرهابية يشكّل تغطية لأيّ اعتداء» (إسرائيلي)

## لقاء الأحزاب: لكشف واعتقال المتورّطين في قضية شبكة الاتصالات



اعتبر لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية أنّ فضيحة شبكة الاتصالات غير الشرعية تؤكد ضرورة الاستفزاز الوطني لكشف وملاحقة واعتقال كل المتورّطين فيها، محذراً من خطورة تضييع التحقيق أو التسرّب على الجهات التي تقف وراء هذه الشبكات. وأكد اللقاء في بيان بعد اجتماعه السوري أمس في مقرّ «الاتحاد البيروتي»، برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور سمير صياغ، أنّ الفضيحة «كشفت مجدداً أنّ البلاد ما زالت مشرعة أمام التجسس الصهيوني على أمن مؤسسات الدولة واللبنانيين، مستفيداً من استثناء الفساد الذي يخترق الدولة، والمغلّطي والدعم من قِبَل بعض القوى النافذة في السلطة».

جانب من اجتماع ممثلي الأحزاب في صيدا

كان الحارس الأمني والمعدّف لهذه السياسات في عهد نظام حسني مبارك، ولهذا فإنّ انتخابه يُشكّل إمعاناً في نهج التلطيع مع العدو الصهيوني والعداء للمقاومة». وأوضح أنّ «قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سحب جزء من القوات الجوية الروسية لا يندرج في سياق انسحاب روسيا من سورية، أو الضغط على الرئيس بشار الأسد كما يطمئن أعداء سورية، وإنما يأتي، كما أكد الرئيس الروسي، نتيجة تراجع حجم العمليات العسكرية التي كانت تقوم بها الطائرات الروسية ضدّ قوى الإرهاب التكفيري بعد تطبيق قرار وقف العمليات العدائية، ويهدف إلى إعطاء دفع للمفاوضات في جنيف 3، التي تتّجّ على قواعد تحقيق الأهداف السورية في الحفاظ على السيادة والاستقلال واحترام حقّ الشعب السوري في انتخاب رئيس بلاده وتقرير مصيره، بعيداً من أيّ تدخلات أجنبية».

وختم: «أنّ القرار لن يكون له أي تأثير سلبي على مواصلة الحرب ضدّ القوى الإرهابية، والمساهمة الروسية في دعم الجيش العربي السوري وحلفائه في هذه الحرب، وهو ما أشارت إليه المعارك الحاصلة مع تنظيم «داعش» الإرهابي في مدينة دلم». «واعتبر اللقاء أنّ ما تمّ اكتشافه عنه في موضوع التخصّص «الإسرائيلي» على الإنترنت إنّما يُعتبر خرقاً أمنياً، لذلك يتوجب على السلطة السياسية تحمّل مسؤولياتها، والإيعاز إلى الأجهزة الأمنية لملاحقة الفاعلين ومحاكمتهم، ولا سيّما أنّ شبكات التخصّص سبق وأن تمّ شطبها في العام 2006 في الباروك».

وختم اللقاء مؤكداً «حقّ اللاجئين الفلسطينيين في لبنان في الاستفادة من الخدمات التي تقدّمها انزوا للفلسطينيين حتى عودتهم إلى فلسطين».

### أحزاب صيدا

كما أدان لقاء الأحزاب في صيدا في بيان بعد اجتماعه السوري في مقرّ قيادة التنظيم الشعبي الناصري السياسة الرسمية العربية التي تسير وتخصّص للسياسة الأميركية والغربية، والتي تهدف إلى تقسيم العالم العربي إلى دويلات طائفية

### جريساتي: لتعديل قانون «أمن الدولة»

أعلن عضو «تكتّل التغيير والإصلاح» الوزير السابق سليم جريساتي، أنّ التكتّل «يرفض رفضاً قاطعاً محاصرة أي جهاز أمّني بذرايع طائفية ومذهبية. فكيف إذا كان هذا الجهاز المديرية العامة لأمن الدولة، وهو الذي أناط به القانون مكافحة الإرهاب والفساد في الإدارات والمؤسسات العامة؟ كيف يمكن عقاباً شلّ قدرة هذا الجهاز على العمل، فيما يجتاح الإرهاب والفساد لبنان؟ والأدهى أنّ يُشلّ هذا الجهاز بقرار اعتباطي من وزارة المال للحصار المالي ووقف صرف النفقات التي يستلزمها عمله، بحجّة أنّ نائب المدير العام (من الطائفة الشيعية الكريمة) لا يشارك في قرارات القيادة، كأنّ هذه الأخيرة يجب أن تكون منفصلة كي تعمل، فيما المدير العام هو الرئيس، ونائبه هو المرؤوس في كل هزيمة عسكرية واستخبارية»، لافتاً إلى أنّ «أمن الدولة يعاني منذ أمد من هذه الإشكالية وهي، في الأساس، متعلّقة بجسدى القيادة وفاعلية الجهاز أكثر منها بالجوانب الطائفية والمذهبية، فماذا يفيد أنّ يقاطع الرئيس تمام سلام الجهاز، وهو تابع له بصفته نائب رئيس المجلس الأعلى للدفاع؟ وما دور الأمين العام السابق لمجلس الوزراء في محاصرة هذا الجهاز كرمي لنائب المدير العام ومرجعيته الوطنية والبقاعية؟ أمّا إذا كان الأمر يتعلق بتعديل النصوص المتعلقة بمجلس القيادة الذي لا يجوز أن يكون مؤلفاً من شخصين فقط، فنحن مع تعديل القانون لمجلس قيادة من 6 أعضاء، يكون فيه صوت المدير العام مرجحاً».

وشدّد جريساتي لـ«المركزية» على «ضرورة الإقرار بأنّ المكوّن المسيحي يعاني من ذاته ومن غيره في أنّ معاً في ما يتعلق بمسألة السطو على حقوقه في الدولة».

وشدّد على أنّ عون «لم يغيّر يوماً موقفه من مجلس النواب. التمديد ضرب شرعية هذا الأخير. لكن هذا لا يعني أنّ القائم بقوة التمديد لا يستطيع أن يؤمّن تسوية كإقرار قانون انتخابي براعي القواعد الميثاقية أو انتخاب رئيس تتوافر فيه الميثاقية، فيعتدّه بان يبرسي الحكم في لبنان على مرتكزات الميثاق من دون سواه. هذا النوع من التسويات المصلّية والمحورية يمكن أن تقوم بها أي سلطة أمر واقع باسم المصلحة اللبنانية العليا».

### الخازن: لإيلاء الحكومة قضية الصحف عناية فائقة

اعتبر رئيس المجلس العام الماروني وديع الخازن في تصريح أمس، أنّ «احتمال لجوء بعض الصحف اللبنانية إلى الإنترنت هو بمثابة نذير شؤم لمعلم مشرق من معالم لبنان الطليعية في الشرق والعالم»، وقال «ما تردّد في اليومين الأخيرين ليس وليد لحظته، إلّا أنّه بلغ الخط الأحمر لتحمّل الضخائر التي تتكبّدها الصحافة اللبنانية نتيجة الانحسار المادي عنها، الذي كان من الأجدى أن توفّره الدولة دعماً لها كما تفعل بعض الدول الراقية ومنها فرنسا مع صحافتها، للمحافظة على استقلاليتها، واكتفائها، وتأمين استمراريتها».

وأهاب «بمجلس الوزراء، برغم كل الأزمات التي بيّوه بها، أن يولي هذه القضية الحساسة ما تستحقّه من عناية فائقة لأنّها تجسّد معلماً من معالم الحريّات التي يتألّق بها لبنان على أقرانه في عالمه العربي، وعلاقته بالإعلام الغربي».

أضاف: «منذ الثلاثين أخذت مشاعر الصحافة اللبنانية تُضَيء المنابر الإعلامية والثقافية في مصر، فكانت «الأهرام» على آيل تقلا، فضلاً عن جرجي زيدان ومجلة «روز اليوسف»، وأعلام كالدكتور فؤاد صرّوف في المجالات العلمية وغيرهم».

بدوره أسفّ مجلس نقابة مخرجي الصحافة ومصمّمي الجرافيك، في بيان بعد عقده اجتماعاً طارئاً برئاسة النقيب باتريك ناكوزي «للحال المزرية التي وصل إليها بتخل الصحافة الورقية في لبنان».

وطالب بتدخل الدولة الفوري من خلال الدعم المادي ولو بصورة مؤقتة للصحف المهتدة بالتوقّف «لحين زوال الأسباب التي دعت إلى توقفها، لما يشكل ذلك من إساءة للبنان وتاريخه المشرق في عالم الصحافة والإعلام في المنطقة والعالم».

### جورج عبد الله بين سعد وبون

استقبل الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد في مكتبه بصيدا، السفير الفرنسي في لبنان إيمانويل بون، يرافقه وفد ضمّ: مديرة المركز الثقافي الفرنسي في صيدا ليليتسيا بارب، ومسؤولة التعاون في السفارة برناديت شيهو، ومسئق الزيارة من قِبَل السفارة غويام بريغوست، بحضور مسؤول مكتب العلاقات الدولية في التنظيم سامر جرادى.

وقد تمّ البحث خلال اللقاء، بقضية المناضل المعتقل في فرنسا جورج إبراهيم عبد الله، حيث أكدّ سعد «ضرورة إطلاق سراحه من السجون الفرنسية بعد مرور وقت طويل على انتهاء مدّة الحكم الصادر بحقه».



سعد مستقبلاً بون

### القطّان: المقاومة تحقق عزّة العرب

انتقد رئيس جمعية «قولنا والعمل» الشيخ أحمد القطّان، «قرار الجامعة العربية وصف حزب الله منظمّة إرهابية».

واعتبر، خلال لقاء نظّمته الجمعية في بر الياس، أنّ «هذا القرار هو خدمة مجانية للاستكبار العالمي و«إسرائيل»، متمنياً «لو أنّ الجامعة العربية اتخذت قرارات داعمة لحركات المقاومة، ولا سيّما في فلسطين».

أضاف القطّان: «العدو «الإسرائيلي» يعترف بقوة المقاومة وأنّها تشكل توازن رعب بالنسبة لأطماعه التوسّعية»، داعياً «كل أحرار العالم والعلماء تحديداً، إلى الوقوف مع حركات المقاومة ولا سيّما حزب الله».

وختّم: «شرف العروبة وكرامة وعزّة العرب والمسلمين وأحرار العالم يتحقّق بحفظ المقاومة وحركاتها في فلسطين ولبنان، ونحن عندما نقف مع المقاومة نقف مع أنفسنا وعيشتنا».



جانب من اللقاء

### الراعي: البطريركية لا تدعم ولا تزكّي أي مرشح لرئاسة الجمهورية



الراعي في معهد عينطورة

تطبيقه، نحن نرفض هذا الواقع لأنّه مخالفة سافرة للدستور وأي شرح آخر لا يقلل به بالتأكيد».

وعن إمكان تقديم البطريركية المساعدة للشباب المسيحي، أكدّ «أنّ البطريركية تعمل بكل مؤسساتها لمساعدة هؤلاء الشباب والعائلات. فهناك أراضي الأوقاف التي يمكن للجميع أن يستثمروها، ولكن هناك عائقاً في مشكلة التسويق. كذلك هناك المؤسسة المارونية الاجتماعية التي تبني المساكن للناس وسندونق التضامن الصحي الذي يؤمّن الخدمات الصحية، واليوم بدأنا بإنشاء مشاريع إنمائية في البلدات على الأطراف بمساعدة الأهالي للبقاء في أرضهم».

أضاف: «نعم نحن نساعد الناس، ولكن المستوى الاقتصادي والمعيشي في لبنان أهلكته الدولة التي عليها هي أنّ تدفع بالانقراض إلى الامام لكي ينتشع وتتقدّم فرص العمل. يجب أن نركّز على الدولة، فلا يحقّ للمسؤولين فيها الاستمرار على هذا النحو. المال العام مهم وليس معنا، ونحن نؤمن الدواء والسكن ولكن القضية بحاجة إلى أكثر من ذلك».

وشدّد الراعي على «أهمية العيش المشترك في لبنان بعد أن شرح لاتفاق عامية انطلاقاً سنة 1840، موضحاً «أنّ هذا الاتفاق لم يتّمّ بين المسيحيين فقط، وإنما بينهم وبين الدروز والإسلام، وأقساموا الميادين بالأخون أحدهم الآخر». وختّم الراعي شاكرًا «الله أننا لا نزال نعيش العيش المشترك».

أعلن المطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي أنّ البطريركية لا تدعم ولا تزكّي أي مرشح لرئاسة الجمهورية، بل هي تدعو دائماً إلى التوجّه إلى المجلس النيابي وانتخاب رئيس للبلاد.

التقى الراعي أمس في مسرح معهد القديس يوسف عينطورة أفراد الهيئة التعليمية والإدارية بحضور النائب البطريركي على نيابة صربا المارونية المطران بولس روحانا والمطران رولان أبو جودة، ودار حوار حول الشؤون الكنسية والطقسية والوضع اللبناني، وكان أبرزها الحملة الإعلامية التي تواجهاها الكنيسة إضافة إلى الحملة التي واجهها المونسنيور منصور لنيكي.

وردّ الراعي قائلاً «نعلم أنّ هناك حملة ممولة ضدّ الكنيسة، ويوسفنا هذا الأمر، فلبنان الذي يعاني من أزمات عدّة لا تزال فيه الكنيسة ثابتة والغرض هو ضربها. انتهت الحرب المسلحة، ولكن الحرب الأخلاقية والإعلامية والاقتصادية لا تزال سارية».

وعن مسألة الفراغ الرئاسي، شدّد الراعي على «أنّ البطريركية لا تدعم ولا تزكّي أي مرشح، بل هي تدعو دائماً إلى التوجّه إلى المجلس النيابي وانتخاب رئيس للبلاد».

وعرض الراعي للاتقسامات الحادة بين الأصدقاء السياسيين في لبنان، داعياً الجميع إلى «الكف عن المراهنة على الخارج وتطبيق الدستور الذي يقول بوضوح أنّ في حال حصل فراغ يلتئم المجلس فوراً وينتخب رئيساً للبلاد، والمفسر واضح، فلماذا لا يريدون

## «الوفاء للمقاومة»: وصف حزب الله بالإرهاب أسخف مبتكرات النظام السعودي المترهل

المراقب من دون أي ترخيص، وبمعدل عن أي رقابة من الدولة»، مؤكّدة «وجوب أن تبادر الحكومة إلى تشكيل لجنة تحقيق في قضية شبكة الإنترنت غير الشرعية ليستنسى اللبنانيين الوقوف على هذا الاختراق - الفضيحة، وإحالة المرتكبين إلى القضاء».

ورات الكتلة أنّ «المدخل الضروري لإعادة الأمور إلى نصابها هو التوافق الوطني على اعتماد قانون انتخابي جديد على قاعدة النسبية يحقق تمثيلاً صحيحاً وقاعلاً للبنانيين».

وأعربت عن تفهّمها لكثير من الملاحظات والانتقادات حول تمعّن إجراءات الملّح في موضوع الغايات، وأملت بتنفيذ الخطة الاستراتيجية المقرّرة منذ العام 2010.

«باجل وأعطر التحيات لهما»، مؤكّدة أنّ «دورهما الإنساني النبيل يتوقّف عليه مستقبل المجتمعات الشريفة، ومستوى رفقيها وتقدمها»، وجذّدت وقوفها إلى جانب نضالاتهما المحفّة والشروعة، وتأييدها مطالبهما الموضوعية، داعية لاستجابة لحقوقهما وتبليغها بشكل كامل، ومغرية عن تقديرها عالياً عطاءاتها ومهامها لخيار المقاومة، وانحائها أمام كل الشبهات وأهانت الشهداء وأمام كل الشهداء وأبايهم، ولا سيّما المعلمين منهم.

اعتبرت كتلة الوفاء للمقاومة أنّ توصيف النظام السعودي لحزب الله بالإرهاب «هو من أسخف مبتكرات هذا النظام المترهّل، ورات في ذلك انسياق وراء المنطق الإسرائيلي» وتغلبت له العدوان على لبنان».

وعقب اجتماعها الأسبوعي برئاسة النائب محمد رعد في مقرّها في حارة حريك برئاسة النائب محمد رعد، أنّ «انحراف النظام السعودي نحو الممارسة العدائية المكتبوهة ضدّ لبنان وسورية والعراق واليمن والبحرين، وتدخله الفاضح في الشؤون الداخلية لهذه البلدان، واستخدامه الطائش والكيدى لخصائص الإرهاب التكفيري لتفتيت المنطقة واضعاف قدراتها، مؤشرات كافية للدلالة على تحطّب وافلاس هذا النظام وقرعها وفي وحول الاضطراب والوفوسى».

وأدانت الكتلة «المجزرة المرؤعة التي ارتكبتها النظام السعودي باستهدافه سوقاً شعبيّاً في اليمن»، كما أدانت الهجوم الإرهابي الذي تعرّضت له منطقة ساحل العاج، والتفجير الذي استهدف أنقرة.

وفي الشأن الداخلي، تابعت الكتلة «حجم القرصنة والاختراق «الإسرائيلي» للإنترنت المستخدم في لبنان، ودفقت في أبعاد الخفايا أو التغافل الحكومي عن وجود محطات علاقة لشبكات اتصال متوغّلة في العديد من

### فضل الله عرض و«المرابطون» سبّل توحيد الساحة

### حمدان: الحاجة ماسة لمحاربة الفساد المستشري



فضل الله مستقبلاً حمدان

ولفت إلى «ضرورة معالجة الأزمات التي يعيشتها الوطن، والتي تهدّد الأمن المعيشي والاجتماعي والصحي والبيئي والسياسي اللبنانيين بما يحفظ إنسان هذا البلد ويُعيد ثقته بمؤسسات الدولة التي فقدت الكثير من صدقيتها في السنين الأخيرة».

على صعيد آخر، استنكر مجلس محافظة بيروت في «المرابطون» تفعيل اللقاءات الحوارية، والقيام بمبادرات عملية على المستوى الشعبي الاستقراير وترويج الأهمالي».

وطالب المجلس «أجهزة الدولة باعتقال الأشخاص المسيبيين، منمّناً «التدخل السريع لمديرية المخابرات ووحدات الجيش الوطني لضبط الوضع وإعادة الاستقرار إلى المنطقة».

عرض السيد على فضل الله مع وفد من الهيئة القيادية في حركة «الناصرين المستقلين - المرابطون» برئاسة أمين الهيئة مصطفى حمدان للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، وسبّل توحيد الساحة الداخلية، درءاً للفتنة ومنعاً للتحرفقة.

ورأى حمدان، أنّ «الحاجة باتت ماسة لمحاربة الفساد المستشري في الداخل وعلى مختلف المستويات»، مشيراً إلى أنّ «ملف الغايات سيشهد المزيد من المشاكل في ظل الإصرار على الهروب من المعالجة الجذرية، وفي تفوح منه، ولعل الأخطر يكمن في أنّهم جعلوا المسألة في يد شركة قالوا إنّهم أحالوها إلى القضاء».

وحذّر من «خطورة فضيحة شبكية الإنترنت على أمن البلد»، مشيراً إلى أنّ «الوطن يكشف أكثر فأكثر أمام العدو الصهيوني»، داعياً الجميع إلى «تحمّل مسؤولياتهم في الوقوف وراء الجيش اللبناني وتأمين الدعم اللازم له لحماية أمن البلد وصون وحدته، والجيش هو رمز قوة البلد ووحدته وصموده في مواجهة العدو والجهات التكفيرية». بدور، شدّد العلامة فضل الله على ضرورة القيام بمبادرات عملية في الأوساط الشعبية لتعزيز روح التواصل والتعاون بين اللبنانيين، وأهمية استمرار الحوار، ومعتبراً أنّ «لا نزال نعيش مرحلة التخويف وصناعة الهواجس بين اللبنانيين».

وأكدّ أنّ «لبنان لا يزال يعيش في عين العاصفة التي لا تزال تصيب محيطه رغم الحديث عن بدايات حلول للملفات الشائكة في المنطقة»، معتبراً